فاعلية استراتيجية رالي المدرب في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.م. ضحى عبدالله حسين
كلية التربية للبنات–جامعة بغداد

م.م. شهد حسين زيدان
كلية التربية للبنات–جامعة بغداد

استلام البحث
2026/7/29م

قبول النشر
2026/9/16م

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، رالي المدرب، التحصيل

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف "فاعلية استراتيجية رالي المدرب في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي" وبعد ان حددت الباحثتان المدرسة تم اختيار عينة مكونة من (60) طالبة موزعة على مجموعتان درست المجموعة التجريبية وفقًا استراتيجية رالي المدرب، والمجموعة الضابطة وفقًا للطريقة الاعتيادية.

وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية صاغت الاهداف السلوكية، ومن ثم اعدت الخطط التدريسية للموضوعات الدراسية التي ستدرس في التجربة.

وبعد ذلك اعدت الباحثتان اختبار تحصيلي في مادة التاريخ مكون من (40 فقرة) من نوع الاختيار من متعدد، وبعد ان انتهت مدة التجربة طبق الاختبار على عينة البحث.

وعند معالجة البيانات احصائيًا تبين ان هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاتي درسن وفقًا لاستراتيجية رالي المدرب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن وفقًا الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تواجه عملية تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية تحدياً متمثلاً في الاعتماد المستمر على الاستراتيجيات التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين. وقد أسفر هذا النمط التعليمي عن تدني

مستويات التحصيل الدراسي، وضعف التفاعل الصفي لدى الطلبة، فضلاً عن قصور مهارات التفكير العليا لديهم كالتحليل والاستنتاج وربط الأحداث بالواقع المبتعد عن الفروق الفردية والدافعية الذاتية.

وقد عززت المؤشرات الميدانية والملاحظات الصفية المباشرة للباحثتين هذا التشخيص، كاشفة عن ضعف قدرة الطلبة على تفكيك بنية الحدث التاريخي وفهم علاقاته السببية وتفاعلاً صفياً محدوداً ومن هنا تجسدت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تبني نماذج تعليمية متمركزة حول المتعلم حيث تسعى الباحثتان إلى تقصي فاعلية استراتيجية "رالي المدرب" في معالجة هذا القصور وتطوير التحصيل والتفكير مقارنة بالأسلوب التقليدي.(خلف، 2023) (الزبيدي، 2022) (مؤتمر جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية)

ومنا هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية رالي المدرب في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من:

1. أهمية التربية كونها عملية مستمرة تهدف الى مساعدة الطالب على التكيف مع بيئته، وتمكنهُ من المساهمة الفعالة والايجابية في رقي الحياة الانسانية على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني وذلك بإكسابه الخبرة وتحقيق التكامل في شخصيته.(جرادات، 1988: 22)
2. أهمية التعليم فهو عملية تحفيز وتطوير واستثارة لقوى الطالب العقلية ونشاطه وتهيئة الظروف الملائمة التي تجعله أكثر نشاطاً وإنتاجاً وفاعلية بما يسهم بانتقال اثر التعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها على مجالات متعددة ومواقف متشابهة.(الكناني والكناني، 2012: 14)
3. أهمية المدرسة بوصفها ضمان لتحقيق العملية التعليمية فهي مؤسسة تربوية واجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه وتحقيق أهدافه كما ان لها دور فعال في توفير مختلف الظروف والامكانيات اللازمة لأعداد الاجيال وتنشئتها وتوفر بيئة مناسبة للتعليم.(عامر وربيع، 2008: 94)
4. أهمية مناهج المواد الاجتماعية فهي تحتوي على الكثير من المعلومات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والتي تساعد بصورة كبيرة في تحقيق النمو الكامل في شخصية الطالب

ومن ثم بناء مواطن صالحاً وانسان صالح منتج ومشارك وناقد وايجابي ويستطيع تحمل مسؤوليته ومواجهة مشاكله.(قطاوي، 2007: 35)

5. تبرز أهمية التاريخ بوصفه ركيزة المواد الاجتماعية فهو يسهم في تحليل المشكلات المجتمعية المعاصرة وتفسير تحولاتها عبر تتبع أسبابها ونتائجها، فضلاً عن توظيف عظات الماضي وفهم الحاضر لاستشراف المستقبل وتعزيز التعاون والانفتاح الحضاري بين الأمم.(القريشي، 2018: 11)
6. أهمية استراتيجيات التعليم الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس الى اعتماد الطلبة على انفسهم في عملية التعلم مع مشاركة المدرس له. (ملحم، 2006: 425)
7. أهمية التعلم النشط في مساعدة الطلبة على المشاركة في الانشطة التي تدفعهم الى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سيستخدمون فيها هذه المعلومات من خلال المهمات التي يقومون بها كطرح الاسئلة والمناقشة بصورة جماعية او فردية تساعدهم على تطبيق ما تعلمونه في واقع حياتهم. (سعادة، 2006: 30)
8. تعد استراتيجية رالي المدرب من استراتيجيات التعلم النشط التي تنسجم مع التوجهات التربوية الحديثة لما توفره من بيئة تعليمية قائمة على المشاركة الفاعلة والتعاون بين الطلبة، وتبادل الأدوار والخبرات مما يسهم في تنمية مهارات التفكير، وتحمل المسؤولية، وبناء المعرفة بصورة إيجابية، ويعزز دافعية الطلبة نحو التعلم.
9. تعتبر المرحلة الاعدادية من اهم مراحل التعلم فهي تسهم في تكوين شخصية الطالب وتعده لمرحلة التعليم الجامعي فضلاً عن تنمية شخصية الطالب الفكرية والثقافية.(الحاجي، 2007: 35)
10. تكمن أهمية التحصيل الدراسي في خلق تغيير سلوكي وادراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطالب تلقيه عادة بالتعلم والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي للطالب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل فهو منتج للتعلم، وتبرز أهميته ايضا بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية. (اسماعيلي، 2019: 49)
11. يتماشى هذا البحث مع الدراسات الحديثة والمؤتمرات العلمية التي تنادي بضرورة توظيف اساليب التدريس الحديثة وانتاج دروس تفاعلية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية رالي المدرب في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

رابعاً: حدود البحث

1. الحد البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ2.
2. الحد المكاني: احدى المدارس الاعدادية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ2.
3. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية 2025-2026.
4. **الحد المعرفي:** الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسهً لطلبة الصف الخامس الأدبي.

خامساً: فرضية البحث

نصت الفرضية الصفرية على "لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي اللواتي يدرسن مادة التاريخ وفقاً لاستراتيجية رالي المدرب ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ".

سادساً: تحديد المصطلحات

1. الفاعلية

عرفها حمادنه وعبيدات (2012): "التأثير الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الانتاج الجيد بواسطة طرائق تدرس محددة". (حمادنه وعبيدات، 2012: 6)

وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: حجم الأثر المتوقع حدوثه عند تدريس طالبات الصف الخامس الادبي باستخدام استراتيجية رالي المدرب وتقاس بمتوسط درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

2. استراتيجية رالي المدرب

عرفها عطية (2018): "هي استراتيجية تعتمد على فلسفة التعليم التعاوني النشط الذي تتمركز فيه العملية التعليمية حول المتعلم ويكون المتعلمون فيه متعاونين ومتشاركين في الخبرة وتبادل المعلومات وزيادة على انه يشدد على التدبير على حل المشكلات". (عطية، 2018: 257)

وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنها: مقدار التغير الذي ستحدثه استراتيجية رالي المدرب في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية بمادة التاريخ ويقاس من خلال اختبار التحصيل.

3. التحصيل

عرفه البار(2016): "مجموعة من المهارات والمعارف والمعلومات التي يكتسبها الطالب أثناء عملية التعلم لأي مادة من المواد الدراسية او مجملها، وبالتالي يقدر التحصيل بالدرجات عن طريق اجراء الاختبارات التحصيلية التي يقوم بأعدادها المدرس". (البار، 2016: 21)

وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: مقدار ما يكسبه طالبات الصف الخامس الادبي من معلومات في مادة التاريخ والتي يمكن قياسها عن طريق الاختبار التحصيلي الذي تعده الباحثتان.

الفصل الثاني: جوانب نظرية

أولاً: النظرية البنائية

تُمثّل النظرية البنائية تحولاً جوهرياً وثورة عميقة في الأدبيات التربوية المعاصرة، إذ تجاوزت كونها إطاراً نظرياً لتصبح منهجاً فكرياً ومدخلاً تدريسياً رئيساً اشتُقت منه نماذج وطرائق تعليمية متعددة نالت اهتماماً واسعاً من قِبل التربويين في العقود الأخيرة. وتستند هذه النظرية إلى فلسفة تتمحور حول نشاط المتعلم، داحضةً فكرة أن عقل المتعلم صفحة بيضاء يتلقى المعرفة سلباً من المعلم، بل تؤكد امتلاكه بنية فكرية ومعارف سابقة تشكل الركيزة الأساسية لاستيعاب المعارف الجديدة، حيث تندمج هذه المعارف وتتوافق مع بنائه المعرفي، أو تحدث خللاً يتطلب تعديلاً وإعادة تشكيل لتحقيق الربط التكاملي بين التعلم السابق واللاحق. (عطية، 2015: 209)

دور المعلم في النظرية البنائية:

يفرض المنظور البنائي على المعلم تبني أدوار ومسؤوليات محددة تتماشى مع فلسفة هذا المدخل واستراتيجياته التدريسية إذ ترتكز ممارساته المهنية وتوجيهاته التعليمية على مجموعة من المبادئ الموجهة، وتتمثل في:

1- المقدم: هو الذي يشرح ويقدم الانشطة للطلبة وذلك من أجل تشجيع الخبرات المباشرة للطلبة.
2- المراقب: هو الذي يعمل على تحديد افكار الطلبة ويتفاعل معهم تفاعلاً مناسباً.
3- موجه الاسئلة وطارح المشكلة: يقوم بطرح الاسئلة ويثير مشكلات من اجل تكوين الافكار وبناء المفاهيم.
4- المنظم: ينظم البيئة وفقاً لآراء الطلبة وبما يسمح لهم من حرية الاستكشاف.
5- منسق العلاقات العامة: يشجع التعاون ويطور العلاقات العامة في غرفة الصف.
6- موثق التعلم: أي يقوم بتوثيق تعلم الطلبة للمعرفة كما يقيس تطور مهارات العلوم.

7- باني النظرية: يساعد الطلبة على تشكيل الروابط بين افكارهم وبناء أنموذج يمثل المعرفة التي قام الطالب ببنائها. (الهاشمي، 2018: 77)

ثانياً: التعلم النشط

هو نمط من انماط التدريس الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للطالب والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات مثل الملاحظة وقراءة البيانات والاستنتاج من اجل الوصول الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف مدرسه وتوجيهه وتقويمه، اذ تشير الدلائل بأن التعلم النشط يجعل الطلاب قادرين على اكتساب مهارات معينة واتجاهات محددة. (رفاعي، 2012: 56)

أهمية التعلم النشط :

(1) يساعد الطلبة على التعلم الجيد، فهو مكون من أساليب وأنشطة مختلفة تدعم الطالب ف تعلمه.

(2) يساعد الطلبة على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل.

(3) جعل الجو التعليمي جوا يسوده المرح ويجعل منه جوا متقبلاً لدى الطلبة.

(4) تنمية قدرات الطلبة المختلفة مثل القدرة على النقاش والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من القدرات الشخصية الأخرى.

(5) تنمية الثقة بالنفس وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

(6) يعتبر تحديا للمعلم من حيث اختيار الأنشطة التعليمة التي تناسب الموقف التعليمي، ويساعد المعلم في اختيار الأهداف التي تتناسب وقدرات وإمكانات الطلبة. (أبو الحاج و المصالحة، 2016: 24)

ثالثاً: استراتيجية رالي المدرب

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات القائمة على فلسفة التعلم التعاوني والتي عدها العالم الأمريكي كاغان kagan (2009) في الولايات المتحدة الامريكية معتبراً ان هذه الاستراتيجية جزءاً من التعليم النشط والتعلم التعاوني، والذي يتم التعليم فيه وفق مجموعات صغيرة من اجل تحقيق اهداف وغايات مشتركة، كذلك يعد من أساليب التعلم النشط لأنه يوفر مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين اذ يوفر فرصة للتدريب وتبادل المعلومات والخبرات والوصول الى حل للمشكلة المطروحة بشكل أسئلة تنتقل من متعلم يتخذ دور المدرب الى متعلم آخر يتخذ دور

المتدرب فإذا كانت اجابة المتدرب صحيحة انتقل المدرب الى السؤال الثاني واذا كانت إجابته خاطئة فيقوم المدرب بتوضيح الاجابة وشرحها بشكل مبسط ومفهوم. (عطية، 2018: 256)

1. يقسم المعلم الطلبة الى ازواج، ويحدد أحدهما (A) والآخر(B).
2. يعرض المعلم سؤالاً أو مسألة لها إجابة صحيحة واحدة.
3. يقوم الطالب (A) بحل السؤال مع التفكير بصوت مسموع.
4. يراقب الطالب (B) زميله، ويتحقق من صحة الحل، ويقدم التوجيه أو المساعدة عند الحاجة ثم يشجعه بعد إكمال الاجابة الصحيحة.
5. اذا كانت الإجابة غير صحيحة يقدم الطالب (B) الارشاد حتى يصل الطالب (A) الى الاجابة الصحيحة دون إعطائه الحل مباشرة.
6. يقدم المعلم سؤالاً أو مسألة جديدة.
7. يتبادل الطالبان الأدوار فيصبح الطالب (B) هو الذي يحل، بينما يقوم الطالب (A) بدور المدرب والموجه.
8. تستمر العملية بالتبادل حتى الانتهاء من جميع الأسئلة أو الأنشطة. (Kagan,2009:p10)

مميزات التعلم بأستراتيجية رالي الدرب:

1) تطوير الكفايات المعرفية والمهارات العقلية: يسهم هذا الأسلوب في رفع كفاءة التحصيل الدراسي وتحفيز المتعلمين، مع تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يجعله مرناً وقابلاً للتطبيق عبر مختلف المستويات والمراحل التعليمية.
2) تعزيز البناء السلوكي والاستقلالية الذاتية: يعمل على تأصيل قيم الصبر والأناة في مواجهة التحديات التعليمية، فضلاً عن الموازنة بين تشكيل شخصية علمية مستقلة قادرة على التوجيه الذاتي، وبين الانخراط الفاعل في البيئة التعليمية المشتركة.
3) تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتعلم التشاركي: يدعم بيئة التعلم بين الأقران عبر تنشيط الحوار والمناقشة الهادفة، وترسيخ قيم العمل الجماعي المتمثلة في تبادل الدعم والمساعدة، وتعزيز ثقافة التقدير المتبادل وقبول الثناء بين المتعلمين. (عطية، 2018: 260)

ثالثاً: الدراسات السابقة

- **دراسة الاوسي (2023)**

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر استراتيجية رالي المدرب في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول متوسط، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج

التجريبي والتصميم ذات الضبط الجزئي لملائمته لظروف البحث واختارت عينة مكونة من (67) طالبة موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست الباحثة المجموعتين مادة قواعد اللغة العربية من الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول متوسط، وبعد الانتهاء من اجراءات التجربة، أعدت الباحثة اختبار تحصيلي شمل (30) فقرة من الأسئلة الموضوعية، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث ومن المعالجة الاحصائية اتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

اجرت الباحثتان مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما موضح في الجدول رقم(1):

جدول رقم (1)مقارنة الدراسات السابقة

اوجه المقارنة	دراسة الاوسي	الدراسة الحالية
مكان الدراسة	اجريت الدراسة في العراق	اجريت الدراسة في العراق
اسلوب البحث	الاسلوب التجريبي والتصميم ذات الضبط الجزئي	الأسلوب التجريبي ذي الضبط (الجزئي) لمجموعتين (متكافئتين)
اداة البحث	اختبار تحصيلي	اختبار تحصيلي
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، ويُعرَّف المنهج التجريبي بأنه المنهج الذي يستخدمه الباحث لتحديد المتغيرات والظروف المختلفة المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة، بهدف الوصول إلى معرفة علمية دقيقة عنها، مع التحكم في تلك المتغيرات والظروف وضبطها بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها (قنديلجي،2012: 105).

ثانياً: الأسلوب التجريبي:

اعتمدت الباحثتان الأسلوب التجريبي ذي الضبط (الجزئي) لمجموعتين (متكافئتين) احدهما ضابطة والاخرى تجريبية، نظراً لتضمن البحث متغير مستقل ومتغير تابع وكما موضح في الجدول(2).

جدول (2) الأسلوب التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع

التجريبية	استراتيجية (رالي المدرب)	التحصيل
الضابطة	الأسلوب التقليدي	

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

1. مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس للفرع الأدبي الاعدادي في المدارس النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد العامة/ الكرخ الثانية للسنة الدراسية 2025-2026.

2. عينة البحث: اختارت الباحثتان بطريقة السحب العشوائي (اعدادية الداوودي للبنات) وهي تضم ثلاث شعب للخامس الاعدادي وبطريقة الاختيار العشوائي اصبحت شعبة (ج) المجموعة التجريبية والتي قدر عدد طالباتها (30)، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي قدر عدد طالبتها (30) ولم تسجل الباحثة أي حالة رسوب في الشعبتين وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (60) طالبة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض ضبط المتغيرات الخاصة بالبحث تم اجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض العناصر التي لها علاقة بالبحث وبالتالي تحدث اثراً في نتائج التجربة ولذلك فقد تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، المعرفة السابقة).

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث (العمر الزمني والمعرفة السابقة)

المتغيرات	التجريبية(30)		الضابطة(30)		درجة T		ددرجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجدولية	المحسوبة		
العمر الزمني	195,28	5,36	192,30	6,65	2,00	1,09	58	غير دالة احصائياً
المعرفة السابقة	10,76	1,55	10,75	1,48	2,00	0,39	58	غير دالة احصائياً

خامساً: مستلزمات البحث

1. تحديد المادة الدراسية: اختارت الباحثتان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بما يتناسب مع الخطة السنوية ومدة تطبيق التجربة.

2. **أعداد الخطط التدريسية:** أعدت الباحثتان خططاً تدريسية للموضوعات المقررة تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية على وفق خطوات استراتيجية (رالي) للمجموعة التجريبية، والاسلوب الاعتيادي للمجموعة الضابطة، وقد عرض نموذجاً من هذه الخطط على المختصين بالتاريخ وطرائقه لابداء ارائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها.

3. **صياغة الاغراض السلوكية:** اعتمدت الباحثتان على مستويات مقياس بلوم الستة للمجالات المعرفية في صياغة (126) هدفاً سلوكياً موزعة عليها، وللتحقق من صلاحية هذه الاهداف تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم.

سادساً: أداة البحث

1. **تحديد الهدف من الاختبار**: ينبغي تحديد الهدف الأساسي لاختبارات التحصيل قبل إعدادها. ونظرًا للطبيعة الرسمية لأهداف الاختبار، تُحدد المقاييس المستخدمة وفقًا للإجراءات المتبعة، مثل ما ينوي الباحث قياسه للطلاب (عينة البحث) وما يُفترض أن يحققوه بنهاية التجربة.

2. **ابعاد الاختبار:** حددت ابعاد الاختبارات التحصيلية الحالي مقاساً بالمستويات الست من مقياس بلوم (Bloom) للمجالات المعرفية.

3. **اعداد جدول المواصفات:** يبنى الاختبار على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه (البغدادي،1981: 129)، اذ اعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً مكون من (40) فقرة موزعة على المادة العلمية ومستويات بلوم الست والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)الخارطة الاختبارية لمستوى الاهداف والمحتوى الدراسي

الفصل	الاهمية النسبية للفصول	اهمية (المحتوى) لكل مستوى						الإجمالي
		معرفة %30	فهم %30	تطبيق %10	تحليل %10	تركيب %10	تقويم %10	
الاول	%40	5	4	1	2	1	1	14 سؤال
الثاني	%18	2	2	1	1	1	1	8 سؤال
الثالث	%30	3	3	2	1	1	1	11 سؤال
الرابع	%12	2	2	2	1	0	0	7 سؤال
المجموع	%100	12	11	6	5	3	3	40 سؤال

4. **صياغة عبارات الاختبار:** صيغت فقرات الاختبار من نوع الاختبار شملت (40) عبارة.

5. **صدق الاختبار:** تم عرض عبارات الاختبار على مجموعة من الخبراء وعدلت بعض العبارات بحسب آرائهم، وبذلك يكون الاختبار صادقا.

6. التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (35) طالبة من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية البسملة للبنات لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة ومدى وضوح عباراته وتعليماته، وتبين ان الزمن المناسب للإجابة هو (40 دقيقة).

7. التحليل الاحصائي لعبارات للاختبار: طبقت الاختبار على عينة استطلاعية، اختيرت عشوائياً مؤلفة من (100) طالبة لاحتساب الآتي:

أ- مستوى صعوبة العبارات: تم حساب مستوى صعوبة لعبارات الاختبار فوجد أنها تقع بين (63,0 -78,0) وبذلك تعد القيم مقبولة.

ب- القوة التميزية للعبارات: تم حساب الدرجة التميزية لعبارات الاختبار فوجد أنها تقع بين (0,33-0,67) وبذلك تعد العبارات جيدة من حيث القوة التميزية.

ج- فاعلية البدائل الخاطئة: تم حساب فعالية البدائل الخاطئة فوجد أنها تتراوح بين (11,0-26,0) حيث يعد البديل جذاباً اذ أختاره أكثر من 5% من الطلبة.

د- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات عبارات الاختبار باستخدام معادلة (كودر-ريتشاردسون 20) حيث بلغ ثباتها(0,83) وهي نسبة جيدة.

8. تنفيذ التجربة: بدأت الباحثة بتنفيذ التجربة في الاحد المصادف 2025/10/12 للمجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع حصتين بالاسبوع لكل مجموعة واستمرت لغاية يوم الاحد المصادف 2026/1/4 بعد تطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث

9. الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثتان الحزمة الاحصائية spss بنسختها 23.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتيجة

لمعرفة النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (%0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	13.75	1,32	7,88	2,00	58	دالة
الضابطة	30	11,42	1,53				

ثانياً: تفسير النتائج

1. تعد استراتيجية رالي المدرب مهمة في تحفيز الطالبات على تنظيم وتفسير الحقائق والمفاهيم التاريخية.
2. ساعد التدريس على وفق هذه الاستراتيجية ساعد التدريس على شيوع الجو التعاوني والتفاعلي ضمن المجموعات التعاونية المنظمة داخل الصف.

ثالثاً: الاستنتاجات

1. استراتيجية (رالي المدرب) ذات فاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الاعدادية.
2. اسهمت الاستراتيجية في جعل التعلم نشط داخل الصف من خلال مشاركة الطالبات في المناقشة وتنمية التفكير لديهن وغيرها من السلوكيات المرغوبة اثناء العملية التعليمية.

رابعاً: التوصيات

1. تهيئة دورات تدريبية لمدرسي المواد الاجتماعية بهدف توعيتهم باستراتيجية التدريس الحديثة.
2. الأخذ بنظام المجموعات المتعاونة من قبل المدرسين اذ يجعل من الطالب محباً للدرس وفعالاً.

خامساً: المقترحات

1. أجراء دراسة تهدف الى معرفة أثر استراتيجية (رالي المدرب) في عناصر اخرى غير التحصيل على سبيل المثال، تنمية التفكير، واكتساب المفاهيم التاريخية.
2. أجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى ولكلا الجنسين.

المصادر العربية:

1) أبو الحاج، سها أحمد والمصالحة، حسن خليل (2016): **استراتيجيات التعلم النشط**، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
2) اسماعيلي، يامنه عبد القادر(2019): **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن.
3) الاوسي، فاطمة حافظ خضير (2023): **أثر استراتيجية رالي المدرب في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول متوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
4) البار، هاجر (2016): **ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر بسكره، الجزائر.

5) البغدادي، محمد رضا (1981): **الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس**، مكتبة الفلاح، الكويت.
6) جردات، عزت (1988): مدخل الى التربية، ط3، **المكتبة التربوية المعاصرة**، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان.
7) الحاجي، محمد عمر (2007): **دنيا المراهقة**، دار المكتبي للطباعة والنشر، دمشق.
8) حمادنه، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد حسين محمد (2012): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب**، استراتيجيات، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9) خلف، عباس علي (2023): **التدريس الفعال لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية**، بحث منشور، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ع48 ، ص 533-570.
10) رفاعي، عقيل محمود (2012): **التعلم النشط**، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية، مصر.
11) الزبيدي، حسين بديع هادي (2022): **الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية.
12) عامر، طارق عبد الرؤوف وربيع، محمد (2008): **الذكاءات المتعددة**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13) عطية، محسن علي (2015): **التفكير وانواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية**، ط1، دار صفاء، الاردن.
14) عطية، محسن علي (2018): **التعلم النش استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
15) القريشي، امير ابراهيم (2018): **كيف تدريس التاريخ**، عالم الكتب، القاهرة.
16) قطاوي، محمد ابراهيم (2007): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الفكر، عمان، الاردن.
17) قنديلجي، عامر ابراهيم (2012): **منهجية البحث العلمي**، ط1، عمان، دار اليازوردي العلمة للنشر والتوزيع.
18) الكناني، ماجد نافع والكناني، فراس علي (2012): **طرائق تدريس التربية الفنية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراق، بيروت، لبنان.
19) ملحم، سامي محمد (2006): **صعوبات التعلم**، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
20) **المؤتمر العلمي الدولي الثامن (8-9 نيسان 2026): التكامل المعرفي للدراسات التربوية والاجتماعية**، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق.
21) الهاشمي، علي ربيع حسين (2018): **اثر التدريس بالتخيل الموجه وباستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل مادة علم البيئة والتلوث والتفكير التأملي لدى طلبة كلية التربية الاساسية**، ط1، دار الغيداء، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية:

22) Kagan, S. (2009): **Kagan Cooperative Learning**. San Clemente, CA:kagan Publishing.

The effectiveness of the coach's rally strategy in improving the history achievement of fifth-grade literary students

Assist Lect . Douha Abdullah Hussein
College of Education for Women
University of Baghdad
douha.e@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Assist Lect .Shahad Hussein Zeidan
College of Education for Women
University of Baghdad
shahad.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords: strategy, Coach Rally, achievement

Summary:

This research aims to determine the effectiveness of the Coach Rally strategy in improving the history achievement of fifth-grade female students in the humanities track. After selecting the school, the researchers chose a sample of 60 students, divided into two groups. The experimental group studied using the Coach Rally strategy, while the control group studied using the traditional method.

The researchers defined the subject matter, formulated behavioral objectives, and then prepared lesson plans for the topics to be covered in the experiment.

Subsequently, the researchers developed a history achievement test consisting of 40 multiple-choice questions. After the experiment concluded, the test was administered to the research sample.

Statistically, the data analysis revealed a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied using the Coach Rally strategy, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, on the history achievement test.